

لسان العرب

(حضر) الحُضُورُ نقيض المَغِيبِ والغَيْبَةِ حَضَرَ يَحْضُرُ حُضُورًا وحَضَارَةً وَيُعَدُّى فيقال حَضَرَهُ وحَضِرَهُ .

(* قوله « فيقال حضره وحضره إلخ » أي فهو من بابي نصر وعلم كما في القاموس)
يَحْضُرُهُ وهو شاذ والمصدر كالمصدر وَأَحْضَرَ الشيءَ وَأَحْضَرَهُ إِيَّاهُ وكان ذلك بِحَضْرَةِ فلان وحِضْرَتِهِ وحُضْرَتِهِ وحَضَرَهُ ومَحْضَرَهُ وكلَّـمَتْهُ بِحَضْرَةِ فلان وبمَحْضَرٍ منه أَيْ بِمَشْهَدٍ منه وكلمته أَيْضاً بِحَضَرِ فلان بالتحريك وكلهم يقول بِحَضَرِ فلان بالتحريك الجوهري حَضْرَةُ الرجل قُرْبُهُ وفِنَاؤٌ وفي حديث عمرو ابن سَلَمَةَ .

(* قوله « عمرو بن سلمة » كان يؤمُّ قومه وهو صغير وكان أبوه فقيراً وكان عليه ثوب خلق حتى قالوا غطوا عنا أَسْتِ قارئكم فكسوه جبة وكان يتلقى الوفد ويتلقف منهم القرآن فكان أكثر قومه قرآناً وَأَمَّـً بقومه في عهد النبي A ولم يثبت له منه سماع وأبو هسلمة بكسر اللام وفد على النبي A كذا بهامش النهاية) الجَرْمِيُّ كُنَا بِحَضْرَةِ ماءٍ أَيْ عنده ورجل خَصِرٌ وقوم حُضَّـرٌ وحُضُورٌ وإِنَّه لَحَسَنُ الحُضْرَةِ والحِضْرَةِ إِذَا حَضَرَ بخير وفلان حَسَنُ المَحْضَرِ إِذَا كان ممن يذكر الغنبة بخير وأَبُو زَيْدٍ هو رجل حَضِرٌ إِذَا حَضَرَ بخير ويقال إِنَّه لَيَعْرِفُ مَنْ بِحَضْرَتِهِ وَمَنْ بِيَعْقُوتِهِ الأزهري الحَضْرَةُ قُرْبُ الشيء تقول كنتُ بِحَضْرَةِ الدارِ وَأَنشد الليث فَشَلَّـتْ يَدَاهُ يَوْمَ يَحْمِلُ رَايَةَ إِلَى نَهْشَلٍ والقومُ حَضْرَةُ نَهْشَلٍ ويقال ضربت فلاناً بِحَضْرَةِ فلان وبمَحْضَرِهِ الليث يقال حَضَرَتِ الصلاةُ وأهل المدينة يقولون حَضَرَتْ وكلهم يقول تَحْضَرُ وقال شمر يقال حَضَرَ القاضي امرأةً تَحْضَرُ قال وإِنما أُنْذِرَتِ التاء لوقوع القاضي بين الفعل والمرأة قال الأزهري واللغة الجيدة حَضَرَتْ تَحْضُرُ وكلهم يقول تَحْضُرُ بالضم قال الجوهري وَأَنشدنا أَبُو ثَرْوَانَ العُكْلِيُّ لجرير على لغة حَضَرَتْ ما مَنَّ جَفَانَا إِذَا حَاجَتُنَا حَضَرَتْ كَمَنْ لَنَا عِنْدَهُ التَّكْـرِيمُ واللَّطَافُ والحَضَرُ خلافُ البَدْوِ والحاضرُ خلافُ البادي وفي الحديث لا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ الحاضر المقيم في المَدُنِ والقُرَى والبادي المقيم بالبادية والمنهي عنه أَن يَأْتِيَ البَدَوِيَّ البلدة ومعه قوت يبغي التَّسَارُعَ إِلَى بيعه رخيصةً فيقول له الحَضَرِيُّ أَتركه عندي لأُغَالِيَ في بيعه فهذا الصنيع محرَّم لما فيه من الإضرار بالغير والبيع إِذَا جرى مع المغالاة منعقد وهذا إِذَا كانت السِّلَعَةُ مما تعم

الحاجة إليها كالأقوات فإن كانت لا تعم أو كثررت الأقوات واستغني عنها ففي
 التحريم تردد يعول في أحدهما على عموم ظاهر النهي وحسم باب الضرار وفي
 الثاني على معنى الضرورة وقد جاء عن ابن عباس أنه سئل لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له
 سم ساراً ويقال فلان من أهل الحاضرة وفلان من أهل البادية وفلان حَضَرِيٌّ وفلان
 بَدَوِيٌّ والحَضَرَةُ الإقامة في الحَضَرِ عن أبي زيد وكان الأصمعي يقول الحَضَرَةُ
 بالفتح قال القطامي فَمَنْ تَكُنِ الحَضَرَةُ أَعَجَبَتْهُ فَأَيَّ رَجَالِ بَادِيَةٍ
 تَرَانَا وَرَجُلِ حَضَرٍ لا يصلح للسفر وهم حُضُورٌ أي حاضرون وهو في الأصل مصدر
 والحَضَرُ والحَضَرَةُ والحاضِرَةُ خلاف البادية وهي المُدُنُ والقُرَى والرَّيفُ سميت
 بذلك لأن أهلها حَضَرُوا الأَمْصَارَ وَمَسَاكِينَ الديار التي يكون لهم بها قَرَارٌ
 والبادية يمكن أن يكون اشتقاق اسمها من بَدَا يَبْدُو أي بَرَزَ وظهر ولكنه اسم لزم
 ذلك الموضع خاصةً دون ما سواه وأهل الحَضَرِ وأهل البَدْوِ والحاضِرَةُ والحاضِرُ
 الحَيُّ العظيم أو القومُ وقال ابن سيده الحَيُّ إذا حَضَرُوا الدارَ التي بها
 مُجْتَمَعُهُمْ قال في حَضَرٍ لَجِبَ بالليل سامِرُهُ فيه الصَّوَاهِلُ والرَّايَاتُ
 والعَكَرُ فصار الحاضر اسماً جامعاً كالحاجِّ والسَّامِرِ والجامِلِ ونحو ذلك قال
 الجوهري هو كما يقال حاضِرٌ طَيِّءٌ وهو جمع كما يقال سامِرٌ للسُّمَّارِ وحاجٌّ
 للحُجَّاجِ قال حسان لنا حاضِرٌ فَعَمُّ وبادٍ كَأَنَّهُ قَطِينٌ إِلَهٍ عَزَّةٌ
 وتَكَرَّرَ ما وفي حديث أُسامة وقد أحاطوا بحاضر فَعَمِّ الأَزْهَرِي العَرَبُ تقول حَيٌّ حاضِرٌ
 بغير هاء إذا كانوا نازلين على ماءٍ عِدٍّ يقال حاضِرٌ بني فلانٍ على ماءٍ كذا وكذا
 ويقال للمقيم على الماء حاضِرٌ وجمعه حُضُورٌ وهو ضدُّ المسافر وكذلك يقال للمقيم شاهدٌ
 وخافِضٌ وفلان حاضِرٌ بموضع كذا أي مقيم به ويقال على الماء حاضِرٌ وهؤلاء قوم حُضَّارٌ
 إذا حَضَرُوا المياهَ ومَحاضِرُ قال لبيد فالواديان وكلُّ مَغْنَمٍ مِنْهُمُ وعلى
 المياهِ مَحاضِرُ وخِيَامُ قال ابن بري هو مرفوع بالعطف على بيت قبله وهو أَقْوَى
 وعُرِّيَ واسِطٌ فَبِيرَامُ من أَهْلِهِ فَصُورٌ فَقُورٌ وَخُزَامُ وبعده عَهْدِي بها الحَيُّ
 الجميعَ وفيهمُ قبلَ التَّفَرُّقِ مَيَسِرُ وَنِدَامُ وهذه كلها أَسْمَاءُ مواضع وقوله عهدي
 رفع بالابتداء والحَيُّ مفعول بعهدي والجميع نعته وفيهم قبل التفرُّق ميسر جملة ابتدائية
 في موضع نصب على الحال وقد سدَّت مسدَّ خبر المبتدأ الذي هو عهدي على حد قولهم عهدي
 يزيد قائماً وندام يجوز أن يكون جمع نديم كطريف وطراف ويجوز أن يكون جمع ندمان
 كغرثان وعرث قال وحَضَرَةُ مثل كافر وكَفَرَةَ وفي حديث آكل الضب أنِّي تَحَضَّرُنِي
 مِنَ حَضَرَةٍ أَرَادَ الملائكة الذين يحضرونه وحاضِرَةُ صفة طائفة أو جماعة وفي حديث
 الصبح فإنها مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ أي يحضرها ملائكة الليل والنهار وحاضِرُ

المِيَاهِ وَحُضَّارُهَا الكائِنونَ عَلَيْهَا قَرِيباً مِنْهَا لِأَنَّهُمْ يَحْضُرُونَهَا أَوَّلَ
 وَالْمَحْضَرُ الْمَرْجِعُ إِلَى الْمِيَاهِ الْأَزْهَرِي الْمَحْضَرُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْمَرْجِعُ إِلَى أَعْدَادِ
 الْمِيَاهِ وَالْمُنْتَجِعُ الْمَذْهَبُ فِي طَلَبِ الْكَلَالِ وَكُلُّ مُنْتَجِعٍ مَبْدُؤٌ وَجَمْعُ الْمَبْدُؤِ
 مَبَادٍ وَهُوَ الْبَدْوُ وَالْبَادِيَّةُ أَيْضاً الَّذِينَ يَتْبَاعِدُونَ عَنْ أَعْدَادِ الْمِيَاهِ ذَاهِبِينَ فِي
 النُّجْعِ إِلَى مَسَاقِطِ الْغَيْثِ وَمَنَابِتِ الْكَلَالِ وَالْحَاضِرُونَ الَّذِينَ يَرْجِعُونَ إِلَى الْمَحَاضِرِ
 فِي الْقَيْظِ وَيَنْزِلُونَ عَلَى الْمَاءِ الْعَرْدِ وَلَا يَفَارِقُونَهُ إِلَى أَنْ يَقَعَ رَبِيعٌ بِالْأَرْضِ يَمْلَأُ
 الْغُدْرَانَ فَيَنْتَجِعُونَهُ وَقَوْمٌ نَاجِعَةٌ وَنَوَاجِعُ وَبَادِيَّةٌ وَبَوَادٍ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَكُلٌّ مِنْ نَزَلَ
 عَلَى مَاءٍ عَرْدٍ وَلَمْ يَتَحَوَّلْ عَنْهُ شَتَاءً وَلَا صَيْفًا فَهُوَ حَاضِرٌ سَوَاءً نَزَلُوا فِي الْقُرَى
 وَالْأَرْيَافِ وَالْدُّورِ الْمَدَرِيَّةِ أَوْ بَنَدَوُ الْأَخْبِيَّةِ عَلَى الْمِيَاهِ فَتَقَرُّوا بِهَا
 وَرَعَوْا مَا حَوَالِيهَا مِنَ الْكَلَالِ وَأَمَّا الْأَعْرَابُ الَّذِينَ هُمْ بِأَدْيَاءٍ فَيَحْضِرُونَ الْمَاءَ
 الْعَرْدَ شَهْرَ الْقَيْظِ لِحَاجَةِ النَّعَمِ إِلَى الْوَرْدِ غِيَّاءً وَرَفْهًا وَافْتِلَاحًا
 الْفَلَاحِ الْمُكَلِّئَةِ فَإِنْ وَقَعَ لَهُمْ رَبِيعٌ بِالْأَرْضِ شَرِبُوا مِنْهُ فِي مَبْدَأِ هُمْ الَّذِي
 انْتَوَوْا فِيهِ فَإِنْ اسْتَأْخَرَ الْقَطَرُ ارْتَوَوْا عَلَى ظُهُورِ الْإِبِلِ بِشِفَاهِهِمْ وَخَيْلِهِمْ مِنْ
 أَقْرَبِ مَاءٍ عَرْدٍ يَلِيهِمْ وَرَفَعُوا أَطْمَاءَهُمْ إِلَى السَّبْعِ وَالثَّمَنِ وَالْعِشْرِ فَإِنْ
 كَثُرَتْ فِيهِ الْأَمْطَارُ وَالْتَفَتَ الْعُشْبُ وَأَخْضَتِ الرِّيَاضُ وَأَمْرَعَتِ الْبِلَادُ جَزْأً
 النَّعَمُ بِالرَّطْبِ وَاسْتَغْنَى عَنِ الْمَاءِ وَإِذَا عَطِشَ الْمَالُ فِي هَذِهِ الْحَالِ وَرَدَّتْ
 الْغُدْرَانُ وَالتَّنَاهِي فَشَرِبَتْ كَرْعًا وَرَبْمَا سَقَوْهَا مِنَ الدُّحُلَانِ وَفِي حَدِيثٍ
 عَمْرٍو بْنِ سَلَمَةَ الْجَرْمِيِّ كُنَّا بِحَاضِرِ يَمُرُّ بِنَا النَّاسِ الْحَاضِرُ الْقَوْمُ
 النَّزُولُ عَلَى مَاءٍ يَقِيمُونَ بِهِ وَلَا يَرُدُّونَ عَنْهُ وَيُقَالُ لِلْمَنَاهِلِ الْمَحَاضِرِ لِلْاجْتِمَاعِ
 وَالْحَضُورِ عَلَيْهَا قَالَ الْخَطَّابِيُّ رُبَّمَا جَعَلُوا الْحَاضِرَ اسْمًا لِلْمَكَانِ الْمَحْضُورِ يُقَالُ نَزَلْنَا
 حَاضِرَ بَنِي فَلَانٍ فَهُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَفِي الْحَدِيثِ هَجْرَةُ الْحَاضِرِ أَيْ الْمَكَانِ الْمَحْضُورِ
 وَرَجُلٌ حَاضِرٌ وَحَاضِرٌ يَتَحَدَّثُ عَنْ طَعَامِ النَّاسِ حَتَّى يَحْضُرَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ الْعَرَبُ
 يَقُولُ اللَّابِنُ مُحْتَضِرٌ وَمَحْضُورٌ فَغَطَّاهُ أَيْ كَثِيرُ الْآفَةِ يَعْنِي يَحْتَضِرُهُ الْجَنُّ
 وَالدُّوَابُّ وَغَيْرُهَا مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ وَالْكُنُفُ مُحْضُورَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ
 مُحْتَضِرَةٌ أَيْ يَحْضُرُهَا الْجَنُّ وَالشَّيَاطِينُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ
 يَحْضُرُونِ أَيْ أَنْ تُصِيبَنِي الشَّيَاطِينُ بِسُوءِ وَحْضَرِ الْمَرِيضِ وَاحْتَضَرَ إِذَا نَزَلَ بِهِ
 الْمَوْتُ وَحَضَرَ نَبِيُّ الْهَمِّ وَاحْتَضَرَ بِي وَتَحَضَّرَ نَبِيٌّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ E ذَكَرَ
 الْأَيَّامَ وَمَا فِي كُلِّ مِنْهَا مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ثُمَّ قَالَ وَالسَّيِّئَاتُ أَحْضَرُ إِلَّا أَنْ لَهُ
 أَشْطَرًا أَيْ هُوَ أَكْثَرُ شَرًّا وَهُوَ أَفْعَلُ مِنَ الْحُضُورِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ حُضِرَ فَلَانٌ
 وَاحْتَضَرَ إِذَا دَنَا مَوْتُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَرَوِيَ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةُ وَقِيلَ هُوَ تَصْخِيفُ وَقَوْلُهُ

إِلَّا أَنْ لَهُ أَشْطَرًا أَيْ خَيْرًا مَعَ شَرِّهِ وَمِنْهُ حَلَابَ الدَّهْرِ الْأَشْطَرُّهُ أَيْ نَالَ خَيْرَهُ وَشَرَّهُ وَفِي الْحَدِيثِ قُولُوا مَا يَحْضُرُكُمْ .

(* قَوْلُهُ « قُولُوا مَا يَحْضُرُكُمْ » الَّذِي فِي النِّهَايَةِ قُولُوا مَا بِحَضْرَتِكُمْ) أَيْ مَا هُوَ حَاضِرٌ عِنْدَكُمْ مَوْجُودٌ وَلَا تَتَكَلَّفُوا غَيْرَهُ وَالْحَضِيرَةُ مَوْضِعُ التَّمْرِ وَأَهْلُ الْفَلَاحِ .

(* قَوْلُهُ « وَأَهْلُ الْفَلَاحِ » بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالْجِيمِ أَيْ شَقِ الْأَرْضِ لِلزَّرْعَةِ) يُسَمُّونَهَا الْمُسُوبَةَ وَتُسَمَّى أَيْضًا الْجُرُونُ وَالْجَرِينُ وَالْحَضِيرَةُ جَمَاعَةُ الْقَوْمِ وَقِيلَ الْحَضِيرَةُ مِنَ الرِّجَالِ السَّبْعَةُ أَوِ الثَّمَانِيَةُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ أَوْ شَهَابُ ابْنِ رِجَالٍ حُرُوبٍ يَسْعَعَرُونَ وَحَلَاقَةٌ مِنَ الدَّارِ لَا يَأْتِي عَلَيْهَا الْحَضَائِرُ وَقِيلَ الْحَضِيرَةُ الْأَرْبَعَةُ وَالْخَمْسَةُ يَغْزُونَ وَقِيلَ هُمُ الذِّفَارُ يَغْزِي بِهِمْ وَقِيلَ هُمُ الْعَشْرَةُ فَمِنْ دُونِهِمُ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي قَوْلِ سَلَامَةَ الْجُهَنِيَّةِ تَمْدَحُ رَجُلًا وَقِيلَ تَرْتِيهِ يَرْدُ الْمِيَاهِ حَضِيرَةٌ وَنَفِيضَةٌ وَرَدَ الْقَطَاةُ إِذَا اسْمَأَلَّ التَّيْبُغُ اخْتَلَفَ فِي اسْمِ الْجَهْنِيَّةِ هَذِهِ فَقِيلَ هِيَ سَلْمَى بِنْتُ مَخْدَعَةَ الْجَهْنِيَّةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَقَالَ الْجَاظُ هِيَ سُعْدَى بِنْتُ الشَّامِرِ دَلَّ الْجَهْنِيَّةِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْحَضِيرَةُ مَا بَيْنَ سَبْعَةِ رِجَالٍ إِلَى ثَمَانِيَةِ وَالذِّفَارُ جَمَاعَةُ وَهُمْ الَّذِينَ يَنْفُضُونَ وَرَوَى سَلْمَةُ عَنِ الْفَرَاءِ قَالَ حَضِيرَةُ النَّاسِ وَنَفِيضَتُهُمُ الْجَمَاعَةُ قَالَ شَمْرُ فِي قَوْلِهِ حَضِيرَةٌ وَنَفِيضَةٌ قَالَ حَضِيرَةٌ يَحْضَرُهَا النَّاسُ يَعْنِي الْمِيَاهَ وَنَفِيضَةٌ لَيْسَ عَلَيْهَا أَحَدٌ حَكَى ذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَنَصَبَ حَضِيرَةَ وَنَفِيضَةَ عَلَى الْحَالِ أَيْ خَارِجَةً مِنَ الْمِيَاهِ وَرَوَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ الْحَضِيرَةُ الَّذِينَ يَحْضَرُونَ الْمِيَاهَ وَالنَّفِيضَةُ الَّذِينَ يَتَقَدَّمُونَ الْخَيْلَ وَهُمْ الطَّلَاعُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَحْسَنُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ النَّفِيضَةُ جَمَاعَةٌ يَبْعَثُونَ لِيَكْشِفُوا هَلْ ثَمَّ عَدُوٌّ أَوْ خَوْفٌ وَالتَّيْبُغُ الظِّلُّ وَاسْمَأَلَّ قَصْرٌ وَذَلِكَ عِنْدَ نِصْفِ النَّهَارِ وَقَبْلَهُ سَبَّاقٌ عَادِيَةٌ وَرَأْسُ سَرِيَّةٍ وَمُقَاتِلٌ بَطَلٌ وَهَادٍ مَسْلَعٌ الْمَسْلَعُ الَّذِي يَشُقُّ الْفَلَاةَ شَقًّا وَاسْمُ الْمَرْثِيِّ أَسْعَدٌ وَهُوَ أَخُو سَلْمَى وَلِهَذَا تَقُولُ بَعْدَ الْبَيْتِ أَجَعَلَتْ أَسْعَدَ لِلرَّحِمَاءِ دَرِيَّةً هَبْلَاتُكَ أُمُّكَ أَيْ جَرْدٍ تَرْقَعُ ؟ الدَّرِيَّةُ الْحَلَاقَةُ الَّتِي يَتَعَلَّمُ عَلَيْهَا الطَّعَنُ وَالْجَمْعُ الْحَضَائِرُ قَالَ أَبُو شَهَابٍ الْهَذَلِيُّ رِجَالُ حُرُوبٍ يَسْعَعَرُونَ وَحَلَاقَةٌ مِنَ الدَّارِ لَا تَمُصِّي عَلَيْهَا الْحَضَائِرُ وَقَوْلُهُ رِجَالٌ بَدَلٌ مِنْ مَعْقَلٍ فِي بَيْتٍ قَبْلَهُ وَهُوَ فُلُوْهُمْ أَنَّهُمْ لَمْ يُذَكِّرُوا الْحَقَّ لَمْ يَزَلْ لَهُمْ مَعْقِلٌ مِنْ ذَا عَزِيزٍ وَنَاصِرٍ يَقُولُ لَوْ أَنَّهُمْ عَرَفُوا لَنَا مَحَافِظَتَنَا لَهُمْ وَذَبَّنَا عَنْهُمْ لَكَانَ لَهُمْ مِنْ مَعْقِلٍ يَلْجَأُونَ إِلَيْهِ وَعَزَّ يَنْتَهَضُونَ بِهِ وَالْحَلَاقَةُ الْجَمَاعَةُ وَقَوْلُهُ لَا تَمُصِّي عَلَيْهَا الْحَضَائِرُ أَيْ لَا تَجُوزُ الْحَضَائِرُ عَلَى هَذِهِ الْحَلَقَةِ لَخَوْفِهِمْ مِنْهَا ابْنُ سَيِّدِهِ قَالَ الْفَارِسِيُّ حَضِيرَةُ الْعَسْكَرُ مَقْدَمُهُمُ وَالْحَضِيرَةُ مَا تَلْقِيهِ الْمَرْأَةُ مِنْ وَلَادَتِهَا وَحَضِيرَةُ النَّاقَةِ مَا أَلْقَتْهُ بَعْدَ الْوِلَادَةِ وَالْحَضِيرَةُ انْقِطَاعُ دَمِهَا

والْحَصِيرُ دُمٌ غَلِيظٌ يَجْتَمِعُ فِي السَّلاىِ وَالْحَصِيرُ مَا اجْتَمَعَ فِي الْجُرْحِ مِنْ جَسَدَةٍ
الْمَادَّةِ وَفِي السَّلاىِ مِنْ السُّخْدِ وَنَحْوُ ذَلِكَ يُقَالُ أَلَقْتُ الشَّاةُ حَصِيرَتَهَا وَهِيَ مَا
تَلْقِيهِ بَعْدَ الْوَلَدِ مِنْ السُّخْدِ وَالْقَذَى وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَصِيرَةُ الْمَصَّاءَةُ
تَتَدَبَّعُ السَّلاىِ وَهِيَ لِفَافَةِ الْوَلَدِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ يَصِيبُهُ اللَّامَمُ وَالْجُنُونُ فَلَانَ
مُحْتَضِرٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ وَأَنْتَ هَمٌّ بِدَلْوَيْكَ نَهَيْمَ الْمُحْتَضِرِ فَقَدْ أَتَتْكَ
رُمَرًا بَعْدَ رُمَرٍ وَالْمُحْتَضِرُ الَّذِي يَأْتِي الْحَضَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِأُذُنِ الْفِيلِ
الْحَاضِرَةُ وَلَعَيْنُهُ الْحَفَاصَةُ .

(* قوله « الحفاصة » كذا بالأصل بدون نقط وكتب بهامشه بدلها العاصة) وقال الحَضِرُ
التطفيل وهو الشَّوْلَقِيُّ وهو الْقِرْوَاشُ وَالْوَاغِلُ وَالْحَضِرُ الرَّجُلُ الْوَاغِلُ
الرَّاشِنُ وَالْحَضِرَةُ الشَّيْذَةُ وَالْمَحَضِرُ السَّجِلُ وَالْمُحَاضِرَةُ الْمَجَالِدَةُ وَهُوَ
أَنْ يَغَالِبَكَ عَلَى حَقِّكَ فَيَغْلِبَكَ عَلَيْهِ وَيَذْهَبُ بِهِ قَالَ اللَّيْثُ الْمُحَاضِرَةُ أَنْ يُحَاضِرَكَ إِنْ نَسَانَ
بِحَقِّكَ فَيَذْهَبُ بِهِ مَغَالِبَةً أَوْ مَكَابِرَةً وَحَاضِرَتُهُ جَائِثَتُهُ عِنْدَ السُّلْطَانِ وَهُوَ كَالْمَغَالِبَةِ
وَالْمَكَاثِرَةِ وَرَجُلٌ حَضِرٌ ذُو بَيَانٍ وَتَقُولُ حَضَارَ بِمَعْنَى احْضُرْ وَحَضَارَ مَبْنِيَةٌ مُؤَنَّثَةٌ
مَجْرُورَةٌ أَبَدَاءً اسْمُ كَوْكَبٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هُوَ نَجْمٌ يَطْلُعُ قَبْلَ سُهَيْلٍ فَتَطْنُ النَّاسُ بِهِ أَنَّهُ
سَهِيلٌ وَهُوَ أَحَدُ الْمُحْدَلَفِيِّينَ الْأَزْهَرِيِّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ يُقَالُ طَلَعَتْ حَضَارُ
وَالْوَزْنُ وَهُمَا كَوْكَبَانِ يَطْلُوعَانِ قَبْلَ سَهِيلٍ فَإِذَا طَلَعَ أَحَدُهُمَا ظَنَّ أَنَّهُ سَهِيلٌ لِلشَّيْءِ
وَكَذَلِكَ الْوَزْنُ إِذَا طَلَعَ وَهُمَا مُحْدَلَفَانِ عِنْدَ الْعَرَبِ سَمِيًّا مُحْدَلَفِيْنِ لِاخْتِلَافِ النَّاطِرِينَ
لَهُمَا إِذَا طَلَعَا فَيَحْلِفُ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ سَهِيلٌ وَيَحْلِفُ الْآخَرُ أَنَّهُ لَيْسَ بِسَهِيلٍ وَقَالَ ثَعْلَبٌ حَضَارُ
نَجْمٌ خَفِيٌّ فِي بُعْدٍ وَأَنْشُدَ أَرَى نَارَ لَيْلَى بِالْعَقِيقِ كَأَنَّهَا حَضَارُ إِذَا مَا
أَعْرَضَتْ وَفُرُودُهَا الْفُرُودُ نَجُومٌ تَخْفَى حَوْلَ حَضَارٍ يَرِيدُ أَنْ النَّارُ تَخْفَى لِبَعْدِهَا
كَهَذَا النَّجْمِ الَّذِي يَخْفَى فِي بَعْدِ قَالَ سَيَّبِيُّهُ أَمَا مَا كَانَ آخِرُهُ رَاءَ فَإِنْ أَهْلُ الْحِجَازِ وَبَنِي
تَمِيمٍ مُتَّفِقُونَ فِيهِ وَيَخْتَارُ فِيهِ بَنُو تَمِيمٍ لُغَةً أَهْلُ الْحِجَازِ كَمَا اتَّفَقُوا فِي تَرَاكُ الْحِجَازِيَّةِ
لَأَنَّهَا هِيَ اللُّغَةُ الْأُولَى الْقُدُومَى وَزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّ إِجْنَاحَ الْأَلْفِ أَخْفٌ عَلَيْهِمْ يَعْنِي
الْإِمَالَةَ لِيَكُونَ الْعَمَلُ مِنْ وَجْهِ وَاحِدٍ فَكَرَهُوا تَرَكَّ الْخِفَّةِ وَعَلِمُوا أَنَّهُمْ إِنْ كَسَرُوا الرَّاءَ
وَصَلُّوا إِلَى ذَلِكَ وَأَنَّهُمْ إِنْ رَفَعُوا لَمْ يَصِلُوا قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَرْفَعَ وَتَنْصَبَ مَا كَانَ فِي آخِرِهِ
الرَّاءُ قَالَ فَمِنْ ذَلِكَ حَضَارُ لِهَذَا الْكَوْكَبِ وَسَفَارُ اسْمُ مَاءٍ وَلَكِنَّهُمَا مُؤَنَّثَانِ كَمَا وَدَّعَ
وَقَالَ فَكَأَنَّ تِلْكَ اسْمَ الْمَاءِ وَهَذِهِ اسْمُ الْكَوْكَبِ وَالْحِضَارُ مِنَ الْإِبِلِ الْبَيْضَاءِ الْوَاحِدُ
وَالْجَمْعُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ وَفِي الصَّحَاحِ الْحِضَارُ مِنَ الْإِبِلِ الْهِيَجَانُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ الْخَمْرَ
فَمَا تُشْتَرَى إِلَّا بِرَبْحٍ سَبَاؤُهَا بَنَاتُ الْمَخَاضِ شُؤْمُهَا وَحِضَارُهَا شَوْمُهَا سُودُهَا
يَقُولُ هَذِهِ الْخَمْرُ لَا تَشْتَرَى إِلَّا بِالْإِبِلِ السُّودِ مِنْهَا وَالْبَيْضِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالشُّومُ بِلَا هَمْزٍ جَمْعٌ

أَشِيمُ وكان قياسه أَنْ يقال شِيمٌ كَأَبِيضٍ وَبَرِيضٍ وَأَمَّا أَبُو عمرو الشَّيْبَانِيُّ فرواه
شيمها على القياس وهما بمعنَى الواحدِ أَشِيمٌ وَأَمَّا الْأَصْمَعِيُّ فقال لا واحد له وقال
عثمان بن جني يجوز أَنْ يجمع أَشِيمٌ على شُومٍ وقياسه شِيمٌ كما قالوا ناقة عائط للتي
لم تَحْمَلْ ونوق عُوْط وعَيْط قال وَأَمَّا قوله إِنَّ الواحد من الحِضَارِ والجمعَ سواء
فيه عند النحويين شرح وذلك أَنه قد يتفق الواحد والجمع على وزن واحد إِلَّا أَنْكَ تقدَّر
البناء الذي يكون للجمع غير البناء الذي يكون للواحد وعلى ذلك قالوا ناقة هِجَانٌ ونوق
هَجانٌ فهجان الذي هو جمع يقدر على فِعَالٍ الذي هو جمعٌ مثل طِرَافٍ والذي يكون من
صفة المفرد تقدِّره مفرداً مثل كتاب والكسرة في أَوَّلٍ مفردة غير الكسرة التي في أَوَّلٍ
جمعه وكذلك ناقة حِضَارٍ ونوق حِضَارٍ وكذلك الضمة في الفُلُوكِ إِذَا كان المفرد غَيْرُ
الضمة التي تكون في الفلكِ إِذَا كان جمعاً كقوله تعالى في الفُلُوكِ المشحون هذه الضمة
بِإِزَاءِ ضمة القاف في قولك القُفْلُ لَأَنه واحد وَأَمَّا ضمة الفاء في قوله تعالى والفُلُوكِ
التي تجري في البحر فهي بِإِزَاءِ ضمة الهمزة في أُسْدٍ فهذه تقدِّرها بِأَنها فُعْلٌ التي
تكون جمعاً وفي الأَوَّلِ تقدِّرها فَعَلًا التي هي للمفرد الأزهري والحِضَارُ من الإبل
البيض اسم جامع كالهَجانِ وقال الأُمَوِيُّ ناقة حِضَارٌ إِذَا جمعت قوَّةً ورَّحْلَةً يعني
جَوْدَةً المشي وقال شمر لم أَسْمَعْ الحِضَارَ بهذا المعنى إِنما الحِضَارُ بيض الإبل
وَأَنشد بيت أَبِي ذؤيب شُومُها وحِضَارُها أَي سودها وبيضها والحِضَاراءُ من النوق وغيرها
المُبادِرةُ في الأكل والشرب وحِضَارُ اسم للثور الأَبيض والحِضَارُ شَحْمَةٌ في العانة
وفوقها والحِضَارُ والإِحْضَارُ ارتفاع الفرس في عَدْوِهِ عن الثعلبية فالحِضَارُ الاسم
والإِحْضَارُ المصدر الأزهري الحِضَارُ والحِضَارُ من عدو الدواب والفعل الإِحْضَارُ ومنه
حديث وَرُودِ النارِ ثم يَصْدُرُونَ عنها بِأَعْمَالِهِمْ كَلِمِجِ البرقِ ثم كالريحِ ثم كحِضَارِ
الفرس ومنه الحديث أَنه أَقْطَعَ الزَّيْبِيَّ حِضْرَ فرسه بِأَرْضِ المدينة ومنه حديث
كعبِ بنِ عُجْرَةَ فَانْطَلَقْتُ مُسْرِعاً أَوْ مُحْضِراً فَأَخَذْتُ بِضَيْعِهِ وقال كراع
أَحْضَرَ الفرسُ إِحْضَاراً وَحِضْرًا وكذلك الرجل وعندي أَنَّ الحِضْرَ الاسم والإِحْضَارَ
المصدرُ واحْتَضَرَ الفرسُ إِذَا عدا واستَحْضَرَتْهُ أَعْدَيْتُهُ وفرس مُحْضِيرُ الذكر
والأُنْثَى في ذلك سواء وفرس مُحْضِيرٌ ومَحْضَارٌ بغير هاءٍ لِلأُنْثَى إِذَا كان شديد الحِضْرِ
وهو العَدْوُ قال الجوهري ولا يقال مَحْضَارٌ وهو من النوادر وهذا فرس مُحْضِيرٌ وهذه فرس
مَحْضِيرٌ وحاضِرَتْهُ حِضَاراً عَدَوْتُ مَعَهُ وَحْضَيْرُ الكتائب رجلٌ من سادات العرب
وقد سَمَّيَتْ حاضِراً ومُحاضِراً وَحْضَيْراً والحِضْرُ موضع الأزهري الحِضْرُ مدينة
بُنيت قديماً بين دِجْلَةَ والفُراتِ والحِضْرُ بلد بِإِزَاءِ مَسْكَنِ وَحْضَرَمَوْتُ اسم
بلد قال الجوهري وقبيلة أَيْضاً وهما اسمان جعلوا واحداً إِنَّ شئتُ بَنيت الاسمَ الأَوَّلَ على

الفتح وأعربت الثاني إعراب ما لا ينصرف فقلت هذا حَضْرَمَوْتُ وإن شئت أَصَفْتُ الأول
إلى الثاني فقلت هذا حَضْرَمَوْتُ أعربت حضراً وخففت موتاً وكذلك القول في سام
أَبْرَضَ ورَامَهُرْمُزٍ والنسبة إليه حَضْرَمِيٌّ والتصغير حُضَيْرُمَوْتُ تصغر الصدر
منهما وكذلك الجمع تقول فلان من الحضارمة وفي حديث مصعب بن عمير أنه كان يمشي في
الحَضْرَمِيِّ هو النعل المنسوبة إلى حَضْرَمَوْتُ المتخذة بها وحَضْرُورٌ جبل باليمن
أو بلد باليمن بفتح الحاء وقال غامد تَغَمَّسَدْتُ شَرًّا كان بين عَشِيرَتِي
فَأَسْمَانِي الْقَيْلُ الحَضْرُورِيٌّ غامداً وفي حديث عائشة B ها كُفِّنَ رَسُولُ A
في ثوبين حَضْرُورِيَّيْنِ هما منسوبان إلى حَضْرُورٍ قرية باليمن وفي الحديث ذكر حَضْرِيٍّ
وهو بفتح الحاء وكسر الضاد قاع يسيل عليه فَيَضُ الذَّقِيع بالنون